عليهم ثياب بيض ما نراكم فيهم الا كهيئة الشامة وما كان قتلنا الا بايديهم
فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلك الملايكة
عن مالك بن اوس انه قال ان نفرا من قومي حضروا معركة قريش في حنين
فذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رمى تلك القبضة من الحصى
لم يبق عين احد منا الا وقعت فيها الحصى واخذ قلوبنا الخفقان ثم
رأينا رجالا بيضا على خيل بلق بين السما والارض وعليهم عمايم حمر
قد ارخوا باطرافها بين اكتافهم وما كنا نقدر ان ننظر اليهم من الرعب
وما خيل لنا الا ان كل شجر وحجر فارس وطلبنا لهم سيرة
الدمياطي كان سيما الملايكة يوم حنين عمايم حمرا ارخوا باطرافها
على اكتافهم البخاري عن البراء وسال رجل من قيس افررتم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لا لكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كان هوازن رماة وانا لما حملنا
عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته الشهباء وان ابا سفيان بن حارث
اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وبها تين
الغزوتين اعني حنينا وبدرا قاتلت الملايكة بانفسها مع المسلمين
ورمى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه الكفار بالحصى فيهما
عن ابي قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
فضربته من وراية على حبل عاتقه بالسيف يقاتل رجلا من المشركين
واخر من المشركين يختله من وراية ليقتله فاسرعت الى الذي يختله
فرفع يده ليضربني فضربت يديه فقطعتهما وعبارة الاكتفا قال

ابو قتادة

ابو قتادة رايت يوم حنين رجلين يقتتلان مسلما وكافرا واذا رجل من
المشركين يريد ان يعين صاحبه المشرك على المسلم فاتيته فضربت
يده فقطعتها واعتنقني بيده الاخرى فوالله ما ارسلني حتى وجدت
ريح الدم ويروي ريح الموت فلولا ان الدم نزفه لقتلني فسقط فضربته
فقتلته واجهضني عنه القتال رواية عنه فرايت رجلا
من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورايه على حبل
عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت
ريح الموت فارسلني رواية ثم نزل فتحلل ودفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا عمر بن الخطاب في الناس
فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما وضعت الحرب اوزارها وفرغنا من القوم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل فقتله
فله سلبه الاكتفا من قتل قتيلا فله سلبه رواية
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قمت لالتمس بينة على قتيلي
فلم ار احدا يشهد فجلست ثم بدا لي فذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله لقد قتلت قتيلا ذا سلب فاجهضني عنه
القتال فما ادري من استلبه فقال رجل من جلسايه من اهل مكة
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه عنه الاكتفا
فقال رجل من اهل مكة صدق يا رسول الله فارضه عني من سلبه
قال ابو بكر لا يعطيه اضيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله الاضيبع تصغير الضبع كذا في حياة الحيوان

Copyright © King Saud University